

المقنعة

[181] كل شئ إليه، يا من مصير كل شئ إليه (1) تولني سيدي، ولا تول أمري شرار خلقك، أنت خالقي ورازقي يا مولاي فلا تضعني " (3) (4). وتدعو بعد الركعتين الآخرتين، فتقول: " اللهم اجعلني من أوفر عبادك عندك (5) نصيبا من كل خير أنزلته في هذه الليلة، أو (6) أنت منزله من نور تهدي (7) به، أو رحمة تنشرها، أو رزق تبسطه (8)، أو ضر تكشفه، أو بلاء تدفعه (9)، أو فتنة تصرفها، واكتب لي ما كتبت لاوليائك الصالحين، الذين استوجبوا منك الثواب، وامنوا برضاك عنهم منك العقاب، يا كريم يا كريم، صل على محمد وآل محمد، وعجل فرجهم، واغفر لي ذنبي (10)، وبارك لي في كسبي، وقنعني بما رزقتني، ولا تفتني بما زويت عني " (11). وتدعو بعد الركعتين الآخرتين، فتقول: " اللهم إليك نصبت يدي، وفيما عندك عظمت رغبتني، فاقبل يا سيدي توبتي (12)، وارحم ضعفي، واغفر لي، وارحمني، واجعل لي في كل (13) خير نصيبا، وإلى كل خير سبيلا، اللهم إني (14) أعوذ بك من الكبر، ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة، اللهم اغفر لي ما سلف من ذنوبي، واعصمني فيما بقي من عمري (15) وأورد علي أسباب طاعتك، واستعملني بها، واصرف عني أسباب معصيتك، وحل بيني وبينها، _____ (1) في ب: زاد بعد قوله " يا من مصير كل شئ إليه " " يا من رزق كل شئ عليه " . (2) في و: " وارزقني " . (3) في ألف، ب، هـ " فلا تضعني " . (4) التهذيب، ج 3، ص 77. (5) ليس " عندك " في (ألف، ب). (6) في ألف " و " . (7) في و: " يهدي " . (8) في و: " تبسط " . (9) في ب: " ترفعه " . (10) في ألف: " ذنوبي " . (11) التهذيب، ج 3 ص 78. (12) في ب: " ديني " . (13) في ب: " من كل " . (14) ليس " إني " في (و). (15) زاد في (ب) بعد قوله: " عمري " " وارزقني عملا ترضى به عني " .
